

21) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى الفن الثاني علم البيان البيان هو الفن الثاني من فنون البلاغة - [00:00:00](#)

عرفنا في اول درس ان فنون البلاغة ثلاثة معاني وقد فرغنا منه وبيان والان سنشرع فيه ان شاء الله وعلم البديع وهو الذي سنختم به هذا الكتاب ان شاء الله - [00:00:22](#)

طيب اه علم البيان البيان وظيفته ووضع اساسا هذا العلم تفنن في التعبير عن المعنى الواحد بعدة طرق مختلفة انت عندك معنى واحد من المعاني كرم وزيد مثلا تريد ان تخبر عن كرم زيد. فيعطيك هذا العلم عدة طرق وعدة اساليب لتخبر عن كرم زيد. وهذه الطرق كلها - [00:00:35](#)

اه واضحة ليس فيها غموض لذلك الهدف من علم البيان لماذا سمي بيانا؟ لانه يبين يبين المعنى ويزيد عنه الغموض فهو يعطيك عدة طرق للاخبار عن المعنى الواحد. كما سنعرف هذا - [00:01:03](#)

الامثلة طيب يقول الناظم سيبدأ الان الناظم بتعريف علم البيان قال علم البيان ما به يعرف ميراد ما طريقه تختلف بكونها واضحة الدلالة بيت ونصف بيت ونصف قصد به الناظم رحمه الله تعالى بيان تعريف علم البيان - [00:01:18](#)

يبين لك تعريف من البيان. قال لك علم البيان هو ماذا؟ ما به يعرف ما به يعرف ما يعني يعني قواعد بها يعرف او اصول بها يعرف او ملك بها تعرف - [00:01:48](#)

نقدر باحدى هذه التقديرات اما ان نقول علم البيان عبارة عن اصول او قواعد او ان شئت ان نقول ملكة من خلال هذه الاصول من خلال هذه القواعد ماذا تفعل بهذه الاصول والقواعد - [00:02:04](#)

قال يعرف بها الناظم قال يعرف بتشديد الراء لاجل الروي لاجل القافية والا هو يريد ان يقول هو عبارة عن علم هذا العلم فيه قواعد واصول من خلال هذه الاصول ومن خلال هذه القواعد يعرف - [00:02:16](#)

كيفية ايراد ما طريقه تختلف اي كيفية ايراد المعنى ما هنا بمعنى المعنى اي كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق تختلف في كونها واضحة الدلالة مع انها مختلفة مع انها متنوعة مع انها متعددة الا ان الا انها واضحة - [00:02:34](#)

ومؤداها الى شيء واحد مثال ذلك حتى اوضح لكم هذا التعريف عندك الان مثلا كرم زيد انت تريد ان تعبر عن كرم زيد عندك طرق كثيرة اما ان تقول زيد كريم - [00:02:57](#)

اما ان تقول زيد كالبهر الكرم او تقول زيد يفيض جوده. يفيض جوده او تقول زيد كثير الرماد او زيد يده طويلة ما شابه ذلك اذا تلاحظ الاساليب ايش؟ متعددة. طرق كثيرة مختلفة. لكن مؤداها وفي النهاية تعود الى شيء واحد. وهو كرم زيد - [00:03:19](#)

وكلها واضحة الدلالة ليس فيها غموض ولذلك علم البيان سمي بيانا لانه يزيل الغموض. ويبين لك المعنى اذا علم البيان ما به يعرف ايراد ما طريقه تختلف في كونها واضحة الدلالة - [00:03:47](#)

ثم قال فما به لازم ما وضع له هذه نسخة وفي بعض النسخ عندكم فما به لازم موضوع له او موضوعي له عندكم نسخة هكذا ونسخة هكذا والامر فيها سهل - [00:04:03](#)

فما به لازم موضوع له او فما به لازم ما وضع له اما مجاز نضع على هذا رقم واحد الان سيعدد لك ابواب علم البيان ما هي ابواب علم البيان؟ نقول اما مجاز هذا رقم واحد - [00:04:22](#)

ثم نقفز الى نهاية البيت او كناية نعم هذا رقم اثنين تمام؟ هذان بابان رئيسيان من ابواب علم البيان باب المجاز وباب الكناية ثم نقول يقول الناظم منه الاستعارة منه الضمير في منه يعود على ايش؟ على اقرب مذكور - [00:04:40](#)

ما اقرب مذكور قبل كلمة من هو مجاز اذا يقول الناظم مجاز منه الاستعارة اي مما يتفرع عن المجاز باب يسمى عند البلاغيين باب الاستعارة اذا الاستعارة الجنس من ايش؟ يعني الاستعارة من جنس ايش - [00:05:04](#)

من جنس المجاز ثم قال لك هذه الاستعارة يبنى على التشبيه اي ان الاستعارة في حقيقتها مبنية على التشبيه مبنية على باب التشبيه. فصار الان نحن سندرس اربعة اشياء ندرس المجاز - [00:05:21](#)

وسندرس الاستعارة وسندرس التشبيه وسندرس الكناية. هذه اربع مصطلحات اربع مصطلحات ولكنها متداخلة. يعني بابان رئيسيان عندنا باب المجاز. هذا باب رئيسي الكناية على بابه الرئيسي تمام ثم نقول يتفرع عنه المجاز - [00:05:41](#)

الاستعارة والاستعارة مبنية على ايش على التشبيه فصارت الابواب كم الابواب اربعة صارت الابواب اربعة صارت المصطلحات اربعة. لكن هذا على سبيل الاجمال هذا على سبيل التفصيل. هذا على سبيل التفصيل. لكن اذا اردنا ان نكمل - [00:06:02](#)

ونقول ابواب علم ابواب حلم البيان بابا علم البيان الرئيسيان هما المجاز وباب الكناية. واحد اثنين ثم نقول المجاز يتفرع عنه الاستعارة والاستعارة مبنية على التشبيه طيب فالان نحن لن نفصل في الاستعارة لاننا سنخصصه بمبحث خاص - [00:06:20](#)

ولن نفصل في التشبيه لاننا سنخصصه بمبحث خاص. تمام؟ اريد فقط الان ان تعرفوا باختصار شديد. ما الفرق بين المجاز وبين الكناية انهما البابان الرئيسيان. يقول الناظم ما به لازموا ما وضع له. يعني - [00:06:47](#)

ما معنى هذا الكلام انت الان عندما تطلق اللفظ اذا اطلقت لفظة قلت مثلا اسد هذي لفظة اذا اطلقت هذه اللفظة الامر لا يخلو الامر لا يخلو ان قصدت بلفظة الاسد - [00:07:05](#)

المعنى الحقيقي الذي وضعته له العرب ما هو المعنى الحقيقي لكلمة اسد المقصود بالاسد الحيوان المفترس المعروف فاذا اطلقت الاسد وقصدت به الحيوان المفترس المعروف انت هنا تخرج من علم البلاغة - [00:07:24](#)

بمعنى اننا ليس للبلاغيين شأن في هذا الاسلوب ليس للبيانين شأن في هذا الاسلوب. عندما تقول رأيت اسدا في الغابة يعني الحيوان مفترس. هذا معنى ايش؟ حقيقي. اطلقت اللفظة وقصدت به ما وضعته له العرب من معنى من خلال هذه اللفظة - [00:07:39](#)

هذا لا يعيننا الان اتركه على جنب الامر الاحتمال الثاني ان تطلق اللفظة وتقصد به ما يلزم من هذه اللفظة ان تطلق اللفظة وتقصد به لا تقصد به ظاهر اللفظ - [00:08:02](#)

وانما تقصد به ما يلزم وما يفهم من هذه اللفظة وهذا على صورتين اما ان يبقى اما ان تكون تقصد المعنى اللازم مع جواز ان تقصد المعنى الحقيقي واما ان تقصد المعنى اللازم مع عدم جواز المعنى الحقيقي. طيب هذا كلام نظري لم يتضح لك الا بالتمثيل - [00:08:20](#)

نأتي الى التمثيل وسيتضح لكم الان نحن قلنا اذا استعملت لفظة وقصدت به ليس ظاهر اللفظ وانما المعنى الذي يلزم من هذه اللفظة قلنا له هذا لا يخلو من حالتين - [00:08:45](#)

ان تقوم قرينة على عدم ارادة ما وضع له. مثلا عندما تقول رأيت اسدا يحمل سيفا هنا الان رأيت اسدا يحمل سيفا. كلمة اسدا انت لم تقصد به المعنى الحقيقي - [00:09:04](#)

لا تفسد به الحيوان المفترس قصدت به ما يلزم من كلمة اسد الذي يلزم من كلمة اسد رصدت به معنى المجازي يعني قصدت به الشجاعة رجل شجاع ولا يمكن ان تقصد به المعنى الحقيقي لماذا؟ لانك وضعت لنا قرينة - [00:09:20](#)

تبطل هذا الشيء. وذلك عندما قلت يحمل سيفاً الجملة يحمل سيفاً معناها مستحيل ان يكون كلمة اسد في الجملة معناها الاسد

الحقيقي لان الاسد الحقيقي لا يحمل سيفه واضح هذا؟ اذا الان عندنا قرينة - 00:09:46

تدل على عدم ارادة ما وضع له. العرب وضعت اسد للحيوان المفترس صح؟ انا وضعت قرينة حتى لا تفهم انت منه المعنى الحقيقي

اريدك ان تفهم منه المعنى المجازي طيب - 00:10:02

وانت اردت بكلمة اسد ما يلزم من كلمة اسد الذي يلزم كلمة الاسد هو الشجاعة هذا المعنى اللازم هو الذي

انت قصدته ولم تقصد به المعنى الحقيقي - 00:10:16

ويوجد عندنا قرينة تدل على عدم ارادة المعنى الحقيقي. وهو عندما قلت يحمل ايش يحمل سيفا فاذا لا يجوز مع وجود هذه القرينة

ان تكون انت تقصد المعنى الايش الحقيقي - 00:10:32

هذا هذا الاسلوب يسميه البلاغيون بالمجاز يسميه البلاغيون بالمجازر هذا الذي قال فيه الناظم فما به لازم ما وضع له ما به لازم

موضع له اي ان قصدت به المعنى اللازم فهذا اما ان يكون مجازا هذا واحد - 00:10:50

واما ان يكون كناية متى سيكون كناية؟ اذا اطلقت اللفظ وقصدت به المعنى اللازم ولكنك ولكنك لم تضع قرينة ابطل المعنى الحقيقي

وبالتالي يجوز ان تكون انت ايضا تريد المعنى الحقيقي - 00:11:12

مثال ذلك هذا لن لن يتضح لكم الا بالمثال عندما تقول عندما تقول زيد لا يغلق بابه زيد لا يغلق بابه انت تريد ان تتحدث عن كرم زيد

تريد ان تتحدث عن كرم زيد. فقلت لنا ايش؟ تقول زيدون ما شاء الله عليه لا يغلق بابه - 00:11:32

هل انت تريد منه المعاني الحقيقية التي وضعت العرب لها كلمة بوب وكلمة اغلاق هل تريد انه حقيقة وحسا وواقعا؟ انه لا يغلق الباب

يجعله مفتوحا هل انت تريد هذا - 00:11:55

هو انت انت تريد ان تخبر عن كرم زيد ان بابه مفتوح للجميع هذا اسلوب كناية يقال له كناية ما ضابط الكناية لا توجد قرينة على

عدم ارادة ما وضع له - 00:12:11

انت لم تضع لنا قليلا قبل قليل وضعت لنا قرينا قلت يحمل سيفا هنا في هذا الاسلوب زيد لا يغلق بابه عندنا احتمالات اما انك تقصد

ان زيدا كريم ولا ولا اقصد انا - 00:12:27

الكلام عن الباب. الباب قد يكون مغلقا قد يكون مفتوحا. هذا لا يهمني الذي يهمني ان زيدا كريم. فقولي زيد لا يغلق بابه هذا كناية عن

كرم زيد ثم الان نسأل سؤال الاحتمال الثاني والسؤال الثاني هل زيد حقيقة - 00:12:45

لا يغلق الباب باب البيت حقيقة لا يغلقه نقول ممكن لانه لا توجد هنا قرين انا ممكن اقصد الاثنين. اقصد انه كريم. ولذلك قلت لا يغلق

بابه فهو كناية عن كرمه. واقصد انه حقيقة وحسا - 00:13:04

واقعا باب بيته مفتوح واضح هذا اذا هنا يجوز ارادة المعنى الحقيقي او لا يجوز في الكناية يجوز او لا يجوز يجوز. احسنت. في

الكناية يجوز ان يراد به المعنى الحقيقي لماذا؟ لانه لا توجد قرينة تبطل - 00:13:22

ولا توجد قرينة تصرفني عن المعنى الحقيقي بينما في المجاز المعنى المجازي مراد لا شك لكن هل يجوز ان احمله على المعنى

الحقيقي لا يجوز لماذا؟ لاني نصبت قرينا وضعت قرينا - 00:13:41

فلا يجوز ان ان اقصد به المعنى الحقيقي. حينما قلت يحمل سيفا. والاسد الحيوان المعروف المفترس مستحيل ان يحمل سيفا

واضح هذا؟ اذا تلخيص تلخيص البابين. ما الفرق بين المجاز وبين الكناية؟ انت ان اطلقت اللفظ - 00:13:57

وقصدت به ما يلزم من هذه اللفظة لا يخلو الامر من حالين. ان قصدت به ما يلزم من هذه اللفظة ووضعت لنا قرينة تصرف المعنى

عن تصرفنا عن المعنى الحقيقي - 00:14:15

فهذا يقال له مجاز مثل رأيت اسدا يحمل سيفا وان اطلقت اللفظ وقصدت به ما يلزم من هذه اللفظة. ما الذي يلزم من قولك زيد لا

يغلق بابه؟ يلزم منه انه كريم. هذا المعنى اريد - 00:14:30

طيب وفي نفس الوقت لم اضع قرينة تبطل ان يراد به المعنى الحقيقي وهو ان زيدا حقيقة لا يغلق الباب فاذا كان كذلك لم تضع لنا

قرينة تبطل المعنى الحقيقي هذا يسمى عند البلاغيين - 00:14:47

هذا يسمى عند البلاغيين بالكناية هذا معنى قول الناظم فما به لازم ما وضع له اما مجاز واحد ثم نقفز او كناية هذا اثنين واضح هذا؟
الان نعود الى بداية البيت قال منه الاستعارة يعني الاستعارة تتفرع عن المجاز ثم المجاز مبني على التشبيه وسنمر على هذه -
00:15:03

المصطلحات الاربعة الان بالتفصيل طيب فان قال قائل ليس نحن في في الباب في الفن الاول الفن الاول فن المعاني. الم ندرس
المجاز كما قلنا اه اه سالت سالت عيوني - 00:15:27
المفروض يقول سالت دموعي وعندما نقول مثلا اه بنى الامير المسجد هو ما بنى وانما هو امر ببنائه الم نقل ذاك ما جاز فما الفرق
بين ذاك المجاز وهذا المجاز - 00:15:49

الجواب ساجيبكم عن هذا السؤال بجوابين الجواب مختصر وهو الان هو جواب مفصل لاحقا الجواب المختصر الان اقول لكم
باختصار شديد. ذاك المجاز الذي درسناه في علم المعاني يسميه البلاغيون بالمجاز العقلي - 00:16:06
وان شئت تقول مجاز اسنادي هناك درسناه هناك وهو مثل بنى الامير المسجد بنى الامير المدينة هذا المجاز الذي ندرسه الان ايش
يسمى؟ يسمى بالمجاز اللغوي المجاز اللغوي. واضح هذا؟ اذا عندنا مجاز لغوي وعندنا مجاز اسنادي. اما الفرق بينهما بالتفصيل فهذا
سأذكره ان شاء الله - 00:16:25

في موضع لاحق وبالمناسبة المجاز اللغوي هو الذي درسناه في درسنا شرح نظم الورقات في شرح نظم الورقات واسأل القرية ونحو
ذلك هذا كم؟ ذاك من قبيل المجاز اللغوي. طيب - 00:16:51

الناظم الناظم سيبدأ يتكلم الان عن التشبيه لانه خلاص عرفنا ما معنى المجاز وعرفنا ما معنى الكناية طيب ثم كان المفروض ان
يتكلم عن الاستعارة لكننا الاستعارة جاءت في كلامه قبل التشبيه. لكنك لن تفهم الاستعارة الا اذا فهمت التشبيه - 00:17:16
لماذا؟ لان الاستعارة مبنية على التشبيه هو الاصل والاستعارة فرع انت حتى تفهم الفرع لازم تفهم الاصل ولذلك الان بدأ بالكلام عن
التشبيه اذا فهمت التشبيه ستفهم الاستعارة بسهولة ما هو التشبيه؟ التشبيه فن لطيف وجميل وسهل موجود في اللغة العربية.
موجود في يقولون موجود في كل اللغات - 00:17:39

موجود عند العرب وعند العجم عندما تقول زيد كالاسد هذا اسلوب تشبيه زيت مشبه الاسد مشبه به الكاف اداة تشبيه ووجه الشبه
بين زيد والاسد ما هو؟ الشجاعة الشجاعة اذا صار عندنا اركان التشبيه كم - 00:18:06
اربعة مشبه وهو زيد. مشبه به الاسد اداة تشبيه الكاف وجه الشبه الشجاعة واضح هذا؟ مثال اخر زيد كالبحر المشبه زيت المشبه
به البحر اداة التشبيه الكاف وجه الشبه السعة - 00:18:28

وغزارة المعلومات وكثرة العلم. واضح طيب هذا الباب باب التشبيه مهم جدا يقول عنه البرقوقي البرقوقي سبق وتكلمنا عنه وقلت
لكم ان له شرحا على تلخيص المفتاح وهو شرح اه يعني شرح جيد - 00:18:52
يقول البرقوقي في هذا الباب فهذا الضرب من البيان تقصد ايش؟ التشبيه هذا الضرب من البيان على حدته كنز من كنوز البلاغة
ومادة الشاعر المفلق والكاتب البليغ في الابداع والاحسان والاتساع - 00:19:13

في طرق البيان انتهى كلامه ويقول ايضا ابو هلال العسكري التشبيه يزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا ولهذا اطبق عليه لذلك اطبق
عليه جميع المتكلمين من العرب والعجم ولم يستغني احد منهم عنه - 00:19:36
وقد جاء في كلام القدماء واهل الجاهلية ما يستدل به على شرفه وموقعه من البلاغة. انتهى كلام ابي هلال العسكري في كتابه
الصناعتين ويقول الزمخشري البلاغ المعروف المفسر ولامر ما اكثر الله في كتابه المبين امثاله - 00:19:58
وفشى ذلك في كلام الرسل والانبياء والحكماء هذا باب التشبيه طيب اذا نشرح الان في التشبيه بعد ان عرفنا اهمية التشبيه عند
العلماء وعرفنا اركان التشبيه الاربعة مشبه مشبه به وجه الشبه - 00:20:19

اداة تشبيه. نشرع الان في كلام الناظم. سيتكلم عن المشبه والمشبه به. يقول الناظم وطرفا التشبيه ما هما طرفا التشبيه ما هما طرفا
التشبيه عرفات تشبيهها المشبه والمشبه به الزيت والاسد. تمام؟ حسياني نضع على حسيان رقم واحد - 00:20:35

رقم واحد ثم نقفز وعقلياً نضع على عقليان رقم اثنين طيب نقفز في البيت الذي بعده ومنه بالوهم هذا ضعوا عليه الف وبالوجدان هذا باء او فيهما يختلف الجزآن. اكتبوا عند الجزآن ثلاثة واربعة - [00:20:59](#)

ثلاثة واربعة اذا الان نقول طرفا التشبيه ينقسمان الى هذه الاقسام الاربعة حسيان واحد عقليان اثنين او فيه ما يختلف جزآن هذا ثلاثة واربعة يعني ايش ثلاثة واربعة يعني ان يكون - [00:21:23](#)

طرف حسي طرف عقلي ثلاثة. اربعة نعكس عقلي وما تعرفي حسي. طيب ست تضح لكم في الشرح سهل جدا. نقول ورفض تشبيه لا يخلو الامر من اربع اقسام اما ان تشبه حسي بحسي هذا واحد - [00:21:46](#)

او عقلي بعقلي هذا اثنين او عقلي بحسي ثلاثة او حسي بعقلي هذا اربعة واضح؟ اشر الى هذه الاقسام الاربعة بقوله حسيان هذا واحد عقليان اثنين يختلف الجزآن هذا ثلاثة واربعة - [00:22:05](#)

واضح؟ طيب نعود الى البيت. يقول وطرف التسبيح السياني ولو خياليا. ولو خياليا هذا يدخل في اي رقم احسنت. يدخل في رقم واحد. اذا اذا نضع سهما من من كلمة خياليا الى كلمة حسيان حتى تفهموا فقط ان خياليا الخيالي يدخل في - [00:22:21](#)

طيب نكمل وعقليان ومنه بالوهم وبالوجدان. الوهم الف والوجدان باء الوهم والوجدان يدخلان في من ها في عقلية احسنت. اذا الوهم والوجدان هذان تحت العقلية او فيه ما يختلف الجزآن هذا وضحناها اذا صلاة الاقسام هكذا حسي بحسي عقلي بعقلي عقلي بحسي - [00:22:40](#)

حسي بعقلي. طيب. ثم الحسي يدخل فيه الخيالي تمام؟ والعقل يدخل فيه كم الوهمي والوجداني هذي يعني لا تقلقوا من هذه المصطلحات. هي مجرد مصطلحات عند البلاغيين. الان اذا شرحناها سيتضح لكم انها من اسهل ما يكون - [00:23:09](#)

السلام عليكم طيب آآ نبدأ بالحسي ما معنى حسي تشبيه حسي بحسي الحسي هو الشيء الذي تدركه انت تدركه او تدركه انت احدى الحواس الخمس هذا هو الحسي المدرك هو او مادته باحدى الحواس الخمس - [00:23:29](#)

ما هي الحواس الخمس؟ المعروفة البصر السمع الشمع الذوق واللمس. فاذا كان الشيء تدركه هو او تدرك مادته وش يعني مادته مادته يعني اجزاءه مفرداته التي تركب منها اما ان تدركه كاملا - [00:23:56](#)

في احدى الحواس الخمس او ان تدرك جزءا من اجزائه باحدى الحواس الخمسة. تمام سيتضح لكم بالمثل اه فاذا كان هذا الشيء مما يدرك بالحواس الخمس كالشم والذوق واللمس والسمع ونحو ذلك هذا يقال له ايش - [00:24:16](#)

ميسي طيب ننتقل الى آآ الذي يدخل في الحس قلنا ما هو في البيت ما الذي يدخل في الحسي الخيالي ما هو الخيالي؟ الخيالي هو الذي لا يمكن وجوده في الواقع - [00:24:34](#)

الدنيا غير موجود. غير موجود في الواقع. خارج الذهن غير موجود مع كونه مركبا من امور محسوسة. يعني هو مركب من امور هذي الامور محسوسة ولكن هذي التركيبية غير موجودة في الواقع. مثلا - [00:24:49](#)

لو تخيلت مثلا بيت بيت مصنع من الحلوى بيت ضخم دورين او ثلاث ادوار او او عشر ادوار مصنع من الحلوى تمام اين الخيال هنا واين الواقع؟ فكرة البيت وجود البيت في الحقيقة موجود في بيوت كثيرة - [00:25:07](#)

ولكن بيت من حلوى هذي التركيبية غير موجودة في الواقع ماذا يقال له ايش خيالي؟ هذا شيء انت تتخيله الخيالي يعد عند البلاغيين من جنس الحسي لماذا؟ لان هذا البيت وان كان غير موجودا في الواقع بيت من حلوى غير موجود في الواقع لكن مفرداته - [00:25:30](#)

واجزأه موجودة في الواقع ولا لا؟ موجودة ما اجزأه هذا البيت مكون من ايش؟ من حلوى والحلوى موجودة في حياتنا ولا لا؟ موجودة في حياتنا لكن ما عندنا من حلوى ما عنده - [00:25:52](#)

واضح هذا؟ هذا يقال له ايش؟ خيالي والخيال يندرج تحت من تحت الحس ام تحت العقل يندرج تحت الحس. لذلك نحن عرفنا الحسي بايش قلنا هو المدرك هو او مادته - [00:26:04](#)

باحدى الحواس الخمس والامثلة ستأتيك مثال اخر للخيالي لو تخيلت نخلة من ذهب نخلة من ذهب وتمرها من ياقوت هل هذه

الصورة موجودة في الواقع في الحقيقة غير موجودة لكن اجزاؤها ما اجزاؤها - [00:26:18](#)

الذهب الياقوت هذي موجودة في الواقع وهذا يقال له خيالي العقلي العقلي عكس الحسي سهل وهو ما لا ما لا يكون هو ولا جميع مادته مدركا باحدى الحواس الخمس لا يدرك بالحواس الخمس وانما يدرك بايش؟ بعقلك - [00:26:39](#)

شيء تدركه بعقلك وهذا تحته تحته كما قال الناظم الشيخان تحته الوهمي وتحتوي ايش الوجداني ما هو الوهمي؟ هو الذي لا وجود له في الخارج. في الخارج يعني في الحقيقة في الواقع خارج الذهن. لا وجد له في الدنيا - [00:27:03](#)

مطلقا لا لا بتركيبه ولا باجزائه يختلف عن ايش يا شباب يختلف عن الخيالي قلنا الخيالي اجزاؤه موجودة في الدنيا ولكن تركيبته غير موجودة الوهمي لا الوهمي غير موجود مطلقا لا هو ولا اجزاؤه - [00:27:22](#)

لا تركيبته كاملة ولا مفرداته واجزاؤه موجودة مثال ذلك مثال ذلك مخالب العنقاء وانياب الغول نقول والعنقاء هذان مخلوقان خياليان وهميان عند العرب لا وجود لهما في الواقع العنقاء يقولون طائر ظخم - [00:27:46](#)

طيب وقوي وشجاع ونحو ذلك شيء كان تتوهمه العرب غير موجود وهو من الخرافات تمام الغول نفس الشيء يقولون حيوان مفترس يأكل الناس في البادية وكذا والواقع انه خرافة غير موجود لذلك كانوا العرب يقولون العلماء يقولون قديما ثلاثة اشياء -

[00:28:19](#)

لا حقيقة لها الغول والعنقاء والخل الوفي. يعني الصديق الوفي هذي من باب المبالغة يعني من الصديق الوفي هذا ليس له وجود في الدنيا يعني. هذي مبالغة يعني. طيب اذا هذا ايش يقال له وهمي - [00:28:42](#)

الوجداني الوجداني سهل الوجداني عبارة عن الكيفيات التي تدركها النفس الاشياء التي تدركها نفسك ليس بالعقل مثلا الان انت لما تتلذذ للطعام او بالشراب اللذة نفسها اللذة هل يمكن ان تلمس اللذة - [00:28:57](#)

لذة المس هل لذة تراب العين اللذة ليس الرائحة ولا اللون لا اللذة نفسها اللذة لا ترى ولا تلمس ولا تشم ولا شيء من الحواس الخمس كيف ادرك اللذة انا بعقلي - [00:29:22](#)

مثل لذة العلم الان. انت الان لما تتعلم تجد لذة في العلم اين هذه اللذة؟ هل لها طعم لا هذا شيء انت تدركه بنفسك بالنفس النفس تدركه الحسي يدرك بالحواس الخمس. والعقلي يدرك بالعقل - [00:29:43](#)

الوهمي عفوا يدرك العقل يدرك بالعقل. نعم. ثم تحت العقل نوعان وهمي ووجداني. وجدان كيف يدرك بالنفس فاللذة ندرك نفسك تدركها الالم اين الالم؟ اريد ان اراه ما تستطيع تراه - [00:30:01](#)

ولا تدركوا بالحواس الخمس ولا بالعقل وانما هو شيء نفسي. صح؟ اذا اللذة والالم والحب والشوق والجوع والعطش هذي اشياء يسميها العلماء وجدانية وجدانية. طيب بالقوة الباطنة ليس بالحواس الظاهرة ولا بالعقل. لذلك هو ملحق بالعقل - [00:30:24](#)

هو ملحق بالعقل طيب الان نأتي الى الامثلة نأتي الى الامثلة نريد اربع اقسام تشبيه عقلي بعقلي. تشبيه عقلي بحسي. تشبيه حسي بعقلي. الاول تشبيه حسي بحسي. مثل لو شبهته لون الخد لون الخد - [00:30:51](#)

بحمرة الورد شبهت لون الخد بحمرة الورد هذا ايش مش بيحسي بيحسي لان الخد لان لون الخد يدرك كيف البصر وحمرة الورد يدرك بالبصر هذا مثال البصل مسال السمع لو شبهت الصوت الضعيف بالهمس - [00:31:11](#)

لو شبهت الريق بالخمير كيف يدرك هذا الطعم بالذوق. طيب لو شبهت الجلد الناعم بالحريز هذا ايش؟ لمس لو شبهت النكهة بالعنبر هذا ايش كيف يدرك بالشم اذا هذي خمس امثلة للمدركة بالحواس الخمس المعروفة - [00:31:32](#)

هذا كله تشبيه حسي بي ننتقل الثاني تشبيه عقلي بعقلي مثل لو شبهت الايمان بالحياة او شبهت العلم بالحياة هل تستطيع ان تدرك العلم باحدى الحواس الخمس هل ترى العلم يمشي بالشارع؟ لا. العلم لا يدرك بالحواس الخمس. ولا الحياة. هذا شيء عقلية -

[00:31:57](#)

طيب تشبيه عقلي بحسي مثل لو شبهت الموت بالسيح الموت شيء عقلي لا يدرك من حواصل خاصة لا تستطيع ان تراه لكن السبع تستطيع ان تراه عقليا بحسي القسم الرابع - [00:32:23](#)

ان تشبه الحسي بشيء عقلي مثال ذلك لو شبهت رائحة العطر الخلق الحسن نبهت رائحة العطر للخلق الحسن. رائحة العطر حسي يدرك بالشم والخلق الحسن اخلاق فلان هل تستطيع ان ترى؟ لا. هذا شيء عقلي. من من امثلة هذا هذا النوع - [00:32:48](#)

وهو تشبيه التشبيه الحسي بالعقلي بيتين لطيفين جدا ابن عباد ابن عباد الاشيلي الاندلسي الاديب المعروف. كتب بيتين اهداهما الى القاضي الجورجاني يقول في هذين البيتين يا ايها القاضي الذي نفسي له - [00:33:13](#)

مع قرب عهد لقائه مشتاقة اهديت عطرا مثل طيب ثنائه وكانما اهدي له اخلاقا واضح؟ فشبه العطر باخلاق الجورجاني هذا تشبيه حسي بعقلي اه في القرآن ورد كثير من الامثلة والتشبيهات مثلا عندنا في القرآن - [00:33:35](#)

انها ترمي بشرر القصر شبه شرر النار بالقصر هذا من اي باب هذا من قبيل تشبيه الحسي طيب قول الشاعر العشق كالموت العشق كالموت. هذا بيت من الشعر هذا ايش؟ هذا من اي الاقسام - [00:34:05](#)

احسنت. عقلي بعقلي. عقلي بعقلي. يقول الشاعر العشق كالموت يأتي لا مرد له. ما فيه للعاشق المسكين تدبير هذا عقلي بعقلي نعم طيب اه روى العلماء عن ابراهيم النخعي انه سئل هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون؟ فقال نعم - [00:34:36](#)

نعم كانوا يمزحون والايامن في قلوبهم كالجبال الرواسي شبه الايمان بالجبال هذا ايش بايش عقلي بيه بحسي ممتاز وهكذا يعني امثلته كثيرة وان شاء الله انها واضحة طيب ننتق بعد ذلك الى مبحث وجه الشبه. فرغنا من مبحث طرفي التشبيه. وهما المشبه والمشبّه به. ننتقل الان الى مبحث جديد. وهو نريد ان - [00:35:02](#)

نعرف لك ما معنى وجه شبه؟ لما نقول وجه الشبه بين الشيئين. ما معنى وجه شبه؟ قال الناظم ووجهه ما اشترك فيه هذا هو وجه الشباب وجه الشبه عبارة عن شيء يشترك فيه الطرفان - [00:35:38](#)

ووجهه اي وجه الشبه ما اشتركا فيه. زيد والاسد يشتركان في ايش الشجاعة اه محمد والبحر يشتركان في ايش؟ في الغزاة والسعة. نعم. هند والبدر يشتركان في ايش؟ الجمال. اذا وجه الشبه تعريفه عند العلماء - [00:35:55](#)

هو المعنى الذي قصد المتكلم اشتراك الطرفين فيه. ثم قال وجاز اي وجه الشبه على نوعين واحد نرقبه في حقيقتيهما في حقيقتيهما هذا واحد وخارج هذا اثنين طيب وصفا يعني وهذا الخارج يكون وصفا. طيب - [00:36:16](#)

ثم قال فحسي وعقلي حسي هذا نضع عليه الف وعقلي هذا نضع عليه باء ثم ثم قال وذا واحدا او في حكمه او لا كذا هذا سنعود اليه مرة اخرى. دعونا نفرغ اولاً من من شرح هذا البيع. يقول الناظم وجه الشبه - [00:36:44](#)

المسألة ليست مهمة ليست مهمة وقد نبه العلامة المرشدي في شرحه على عقود الجمان في علم البيان نبه على قلة اهمية هذا التقسيم. لكن بما ان النظم ذكره فنحن مضطرون ان نذكره - [00:37:09](#)

هذا المعنى الذي تشبه هذا المعنى الذي انت الذي انت جمعت فيه بين هذين الطرفين. ما المعنى الجامع بين زيد والاسد الشجاعة صح؟ هذا وجه الشبه لا يخلو من حالتين. اما ان يكون داخلا في حقيقة الطرفين واما ان يكون خارجا على حقيقة الطرفين - [00:37:27](#)

داخل في حقيقة الطرفين مثل ايش مثل الانسانية في زيد الان زيد وعمر متصفان بصفة انسانية هل يمكن ان نتصور زيت من دون الانسانية هل تنفك صفة الانسانية عن زيد - [00:37:50](#)

هل تنفك صفة الانسانية عن زيد؟ لا مستحيل اذا لا يمكن ان تنفك صفة الانسانية عن زيد. لا يمكن ان نتخيل زيدا بدون ان يكون انسانا اذا هذه الصفة اعني صفة الانسانية داخلة في حقيقة زيد - [00:38:09](#)

وليست ايش وليست خارجة عنه. هذا النوع الاول هذا معنى قوله في حقيقتيهما. الحالة الثانية وخارجا يعني ان يكون هذا الوصف هذه الصفة خارجة عن حقيقة الشيء. يعني ممكن ان تنفك عنه - [00:38:26](#)

مثال ذلك الرجل الشجاع الرجل الشجاع يتصف في اي صفة؟ صفة الشجاعة. الا يمكن ان اتخيل رجلا ممكن ولا لا؟ ممكن. اذا صفة الشجاعة داخلة في حقيقة الرجل ام خارجة عنه - [00:38:41](#)

عنه ممكن ان نتخيل هذا الرجل بدون شجاعة. ممكن اتخيل اسد؟ جبان ممكن اذا صفة الشجاعة خارجة عن حقيقة الشيء وليست

داخلة فيه فقط اذا هذه الصفة وجه الشبه الوصف او المعنى الذي يجمع بين الشينين قد يكون داخلا في حقيقة الشيء وقد يكون خارجا عن حقيقة الشيء. واضح هذا - [00:39:02](#)

طيب والمراد بغير الخارج عن حقيقة الطرفين ما لا تقوم الذات الا به. نعم. اما الخارج عن حقيقة الطرفين فهو وصف قائم بالطرفين. وهذا الوصف على قسمين يقول الناظم فحسي وعقلي. الحسي هو ما يدرك باحدى الحواس الخمس تقدم معنا. مثل حمرة الخد حلاوة العسل - [00:39:27](#)

الثاني عقلي وهو ما يدرك بغير الحواس الخمس. مثل الشجاعة اين الشجاعة؟ هل تستطيع ان اراها بعيني لا هذا عقلي الذكاء اين الذكاء؟ اريد ان المس الذكاء ما يستطيع هو ايش؟ عقلي. اذا - [00:39:50](#)

الوصف الذي يجمع بين الطرفين قد يكون وصفا عقليا وقد يكون وصفا حسيا هذا واضح تقدم ننتقل بعد ذلك الى قول الناظم وذا واحدا هذا واحد او في حكمه هذا اثنين - [00:40:06](#)

اولى هذا رقم ثلاثة وقوله كذا هذا تكلمة بيت الان تقسيم جديد تقسيم جديد لوجه الشبه وجه الشبه لا يخلو اما ان يكون وجه الشبه واحدا واما ان يكون في حكم واحد - [00:40:21](#)

في حكم واحد وهذا يسمونه نضع بين قوسين يسمونه مركبا والحالة الثالثة ان يكون وجه الشبه متعددا سمسار لا تخسر ان يكون وجه الشبه واحدا اثنين ان يكون وجه الشبه في حكم الواحد - [00:40:40](#)

وضع بين قوسين ايش مركب رقم ثلاثة ان يكون وجه الشبه متعددا هذا هذا لطيف وجميل ومهم نمثل ان يكون وجه الشبه واحدا وهذا غالب امثلة البلاغية زيد كالاسد ما وجه الشبه؟ الشجاعة - [00:41:01](#)

وجه شبه عندنا واحد واحد ما هو الشجاعة هند كالبدر عندنا شي واحد ما هو الجمال واضح هذا؟ هذا هو الكثير في تشبيهات. ننتقل للقسم الثاني ان يكون وجه الشبه في حكم الواحد - [00:41:22](#)

بين قوسين ان يكون مركبا ما في مثال هذا المثال هذا قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الله عز وجل شبه هؤلاء او شبه الشخص - [00:41:45](#)

الذي يحمل التوراة ولا يعمل بها ولا يطبق ما فيها. شبهه بالحمار الذي يحمل اسفارا. انتبه هو لم يشبهه بالحمار فقط لم يشبه الشخص الحامل للتوراة بالحمار لا وشبهه - [00:42:06](#)

بالحمار الذي يحمل اسفارا انا هنا ستكمل الصورة وهو تشبيه صورة بصورة شبه صورة الشخص الذي يحمل التوراة ولا يعمل بما فيها بالحمار الذي يحمل الكنز العظيم والكتب العظيمة يحملها فوق ظهره - [00:42:29](#)

ولا ينتفع منها بشيء فقط مجرد تعب ولا يستطيع ان يقرأها ولا ان يستفيد منها هل شبه شخص؟ هل هل وجه الشبه هنا شيء واحد ليس الحمار فقط وانما وجه الشبه مركب - [00:42:51](#)

من عدة اشياء لم يشبهوا بالحمار فقط ولم يشبهوا الاسفار فقط لا وانما بشيء مركب توجه الشبه مركب من كون المحمول عظيم النفع وان الحامل بليد لا يشعر باي قيمة لهذا الذي حمله - [00:43:08](#)

واضح هذا؟ اذا هو شبه نستطيع ان نقول شبه صورة بصورة هذا يقال له في حكم الواحد يعني انت حتى تفهم التشبيه كاملا لابد ان ان تقرأ الآية كاملا مثال اخر او اوضح من هذه الآية - [00:43:25](#)

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء هل الله عز وجل يريد ان يشبه الدنيا بالماء فقط ما استفدنا شيئا ما يتضح لك وجه الشبه لكن آآ القصد هو تشبيه الدنيا - [00:43:43](#)

بهذه الصورة المركبة كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح. هذه الصورة الكاملة كانها لوحة فنية يعني انها لوحة تشكيلية لوحة فنية كاملة شبهت الدنيا بهذه الصورة المركبة كاملة - [00:44:04](#)

ولم يشبه الدنيا بالماء فقط او بالذي ينزل من السماء فقط الذي هو الماء اه ولم يشبهه بالارض فقط ولم يشبهه بالنبات فقط ولم لا كل الصورة اما القسم الثالث لا. ان يكون وجه الشبه متعددا. الان ننتقل الى القسم الثالث - [00:44:25](#)

متعددا لا. كل واحد كل تشبيه مقصود على حدة كل تشبيه مقصود على حدة كيف ما مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر بن ابي طالب قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي - [00:44:47](#)

وخلق شبه النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا بنفسه عليه الصلاة والسلام في شينين منفصلين ليست مركبة لا شينين منفصلين. كل واحد منهم مقصود على حدة وهو شبهه او بالخلق - [00:45:11](#)

ثم شبهه بالخلق هذا مقصود وهذا المقصود سيقول قاط ما الفرق بين هذا القسم والقسم السابق القسم السابق الصورة كاملة مقصودة مركبة الصورة التشكيلية هنا لا هنا تستطيع ان تقتصر على واحد منهما - [00:45:28](#)

تقول جعفر يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في الخلق وتسكت تكتمل الصورة لنا قبل قليل في اية الحمار وفي اية الماء ما نستطيع ان نكتفي بواحد ما نستطيع ان نقول الدنيا تشبه الماء - [00:45:48](#)

ما يتضح المعنى. لكن لو قلنا جعفر يشبه النبي وسلم في الخلق يكفي واشبه في الخلق يكفي. فكل واحد منهم مقصود على حدة واضح هذا مثاله ايضا مثال اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن - [00:46:05](#)

القرآن مشبه والاتروجة مشبه به طيب يا رسول الله ما وجه الشبه قال طعمها طيب وريحها طيب اذا وجه الشبه ايش؟ الطعم والرائحة وكل واحد منهما مقصود على حدة وتستطيع ان تقتصر على احدهما - [00:46:23](#)

واضح هذا ثم بعد ذلك انتقل الى نضع عنوانا لهذا المبحث ادوات التشبيه هذا سهل. ادوات التشبيه. ما هي ادوات التشبيه؟ نرقمها والكاف واحد او كأن او كمثلي ثلاثة اداته اي هذه ادوات التشبيه. وقد بذكر الفعل هذا ضعوا عليه رقم اربعة. اذا كم اداة ذكر - [00:46:47](#)

اربع ادوات. الاداة الاولى الكاف وهي اشهر ادوات التشبيه. تقول زيد كالبحر زيد كالاسد. هند كالبدر. قال تعالى يوم يكون الناس كال الفراش هذي اداة هذي هي الكاف الفراش المبتوث. قال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب - [00:47:15](#)

وكثير هذا في القرآن. الاداة الثانية كأن كأن تقول زيد كانه اسد هند كانه بدر قال تعالى كأنهن الياقوت والمرجان شبه الحور العين بالياقوت والمرجان. قال عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في - [00:47:33](#)

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت كيف مثل الصبح اين اداة التشبيه مثل اذا عندنا الكاف واحد كأن اثنين مثله ثلاثة اربعة ما كان مماثلا لمثل مثل ايش؟ ان تقول مائل شابه شبه - [00:47:56](#)

نحو هذي الالفاظ تدخل في حكم ايش؟ كلمة مثل تدخل في كلمة مثل مثل ان تقول زيد زيد شابه الاسد. مثلا الاداة الاخيرة الاداء الاخيرة ان ان تأتي بفعل من افعال التشبيه - [00:48:20](#)

وهذا ذكره القزويني وخالفه غيره من العلماء. مثاله ان تقول علمت زيدا اسدا علمت زيدا اسدا يقول القزويني هذا تشبيه هذا تشبيه. تشبهت بزيت بالاسد اين هذا التشبيه؟ علمت علمت اسما فعلا حرف فعل - [00:48:41](#)

حسبت عمرا بحرا حسبت هنا اداة تشبيه. ما نوعها؟ اسم ام فعل ام حرف؟ فعل اذا قد يكون الفعل للتشبيه وقد يكون الحرف للتشبيه وقد يكون الاسم للتشبيه. فعل التشبيه مثل حسبتوا وعلمتم. اسم تشبيه مثل مثل - [00:49:00](#)

وحرف تشبيه مثل الكاف ثم قال الناظم وغرض منه على مشبه اه طيب قبل هذا نريد نذكر اية للفعل التشبيهي مثاله في القرآن ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم - [00:49:18](#)

حسبتهم لؤلؤا يعني حسبتهم وشبهتهم باللؤلؤ المنثور ننتقل بعد ذلك البيت الذي بعده يقول الناظم وغرض منه على مشبه يعود او على مشبه به مرض منه على مشبهين. عنوان هذا البيت غرض التشبيه وغايته وهدفه. وانت ايها العربي لماذا تشبه الشيء بالشيء - [00:49:42](#)

يعني عنوان هذا المبحث اغراض التشبيه لماذا اقدم انا على هذا الاسلوب اصلا قال الناظم اغراض التشبيه على نوعين احيانا تعود على المشبه وهذا الاكثر ثم قال او على مشبه به نكتب عنده وهذا قليل - [00:50:08](#)

هذا قليل اذا الاصل في في التشبيه ان يعود على من ان يعود على المشبه. واحيانا قليل يعود على المشبه به. مثلا انت الان عندما تقول زيد كالاسد انت تريد - [00:50:29](#)

ما هدفك من هذا الكلام تعظيم ومدح والثناء على زيد ام على الاسد زيد وزيد مشبهة ومشبهة به مشبه اذا غرضك من التشبيه عاد على من على مشبه هذا هو الاكثر - [00:50:44](#)

هذا هو الاكثر. قال تعالى وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون الغرض من التشبيه هنا يعود على الحور الذي هو المشبه ام على المشبه به وهو اللؤلؤ ما الغرض من هذا الاسلوب - [00:51:02](#)

الغرض منه يعود على الحور العين. طيب واحيانا يحصل العكس ان يكون غرضك المشبه به وليس المشبه وهذا سنأتي عليه الان ان شاء الله آ ذكر الشارح اغراض اغراض التشبيه العرب احيانا تشبه - [00:51:19](#)

لعدة اغراض الغرض الاول اىصال المقصود الى نفس السامع وتمكينه منه. انت ليش تشبه؟ انت الان لما تشرح مسألة لطلابك فتجد ان المسألة صعبة عليهم. فتقوم وتشبه المسألة بشيء معين. لماذا؟ حتى تسهلها عليهم - [00:51:44](#)

وتتمكن عند انفسهم واضح؟ مثل عندما تمثل لهم مثلا تقول هذا الشيء يشبه الشيء الفلاني الذي تعرفونه فيكون من اغراض التشبيه التسهيل وان يتمكن في نفسك هذا المعنى نعم مثل ان تقول ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرهما لا يجبر - [00:52:00](#)

انت شبهت هذه الشاب الشيب بالزجاجة التي تنكسر. واذا انكسرت الزجاجة الكل يعرف انها لا تنجبر. صح ولا لا؟ فانت اردت ان تمكن هذا المعنى من نفس الغرض الثاني من اغراض التشبيه تريد ان تجمل وان تحسن - [00:52:24](#)

المشبه تقول هند تريد ان تجعلها؟ تقول هند كالبدن. ما الغرض من التشبيه ان تزينها في نفس الساعة حور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون. اراد الله ان يزينها في نفوسنا الغرض الثالث التشويه عكس التزيين - [00:52:39](#)

تريد ان تشوه المشبه مثاله طلعه كأنه رؤوس الشياطين اراد الله ان يشوه هذا الطلب الان نأتي الى القسم الثاني وهو ان يكون غرضك من التشبيه يعود على المشبه به - [00:52:56](#)

وليس على المشبه مثال ذلك ان تقول الصباح الصباح يشبه وجه الخليفة الصباح يشبه وجه الخليفة. او الصباح كوجه الخليفة الان انت تريد ان تعظم الصباح ام تريد ان تعظم وجه الخليفة او الامير - [00:53:16](#)

تريد ان تعظم وجه الامير وغيبة. فاذا عاد غرض التشبيه على ايش؟ المشبه وعلى المشبه به او على مشبه به هذا يسميه علماء البلاغة التشبيه المقلوب التشبيه المقلوب لانك انت ماذا فعلت؟ شبهت الصباح بوجه الخليفة - [00:53:38](#)

المفروض تشبه وجه الخليفة بالصباح مثل ان تقول زيد كالاسد. ما تقول الاسد كزيد لكن هذا يسمى تشبيه مقلوب من شدة شجاعة زيد وعظمتته تقوم بتشبيه الاسد به. تقول هذا الاسد شجاع وعظيم - [00:53:56](#)

لماذا هذا الاسد كزيد شبهت الاسد بزيت. كأنه زيد اشجع من الاسد. واعظم وابلق واضح هذا؟ هذا يسمى بالتشبيه المقلوب وهنا يكون غرضك يعود على المشبه به يعني على الثاني وليس على الاول - [00:54:17](#)

وهذا يسمى بتشبييل مقلوب ومثاله في القرآن انما البيع مثل الربا انما البيع مثل الغبا المفروض يقولون انما الربا مثل البيع لان الربا هو المحل الخلاف والبيع متفق على جوازه - [00:54:34](#)

تأملوا هذه الاية سيتضح لكم انه يشبه الاسد كزيت فكروا فيها مع انفسكم. وهنا العلماء اختلفوا هذا التشبيه المقلوب اصلا موجود في القرآن او غير موجود؟ هناك خلاف بين العلماء - [00:54:50](#)

ثم قال الناظم فباعبار كل ركن اقسامي انواعه يقول يعني الناظم كل ركن من اركان اركان التشبيه الاربعة الذي هو المشبه المشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه اذا مسكت كل ركن من اركانه - [00:55:04](#)

يندرج تحته اقسام كثيرة تجدها في الكتب المطولة. تجدها في الكتب المطولة. وكثير من هذه التقسيمات لا منها يعني لا اقول كثير لكن بعض من هذي التقسيمات لا فائدة منها. يقول فيها الميداني رحمه الله تعالى يقول بعد البحث والتأمل لم اجد لم اجد -

في ارهاق ذهن الدارس لهذا العلم فائدة ادبية بيانية. بل ربما تصرف ذهن الباحث عن جوانب الجمال والابداع. يعني يقصد الاغراق في هذه التقسيمات لكن يكفيك ان تأخذ يعني اه نبذة يسيرة جدا. يعني مثلا عندهم شي يسمونه التشبيه المفصل - [00:55:41](#) وهو ان تذكر وجه الشبه ان تذكر وجه الشبه. فاذا ذكرت وجه الشبه يقال له تشبيه مفصل. مثال ذلك ان تقول زيد كالاسد في الشجاعة صرحت بايش في وجه الشبه - [00:56:03](#)

يا شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال. جد فقد تنفلق الصخرة بالماء الزلال. هنا صرح بوجه الشبه طيب التشبيه المجمل عكسه ان لا يذكر وجه الشبه ان لا يذكر ويشتهبه. مثاله والقمر قدرناه منازل حتى عاد - [00:56:20](#) العرجون القديم. شبه القمر بالعرجون القديم. طيب ما وجه الشبه؟ لم يذكر لم يذكر. هذا يقال له عند البلاغيين تشبيه مجمل طيب وايضا من تقسيمات مثلا التشبيه عندهم شيء يسمونه تشبيه مؤكد - [00:56:39](#)

وهو الذي حذفت منه اداة التشبيه. مثل ان تقول زيد الاسد وين اداة التشبيه محذوفة هذا يقال له تشبيه مؤكد مثاله انما المؤمنون اخوة اصله انما المؤمنون كالاخوان. حذف اعداد التشبيه. فاذا حذفت اداة التشبيه يسمى عند البلاغيين تشبيه مؤكد - [00:56:54](#) طيب عكسه تشبيه مرسل وهو ان ان تذكر اداة التشبيه مثل ان تقول زيد كالاسد قال تعالى كأنهم حمر. اين اتت التشبيه كأنه طيب اذا اجتمع عندنا حذف - [00:57:15](#)

وجه الشبه وحذف الاداء حذف وجه الشبه وحذف الاداء مثل ايش؟ الذي ذكرناه قبل قليل زيد الاسد لم تذكر وجه الشبه بينهما وهو الشجاعة ولم تذكر اداة التشبيه هذا يسمى عند البلاغيين - [00:57:35](#)

التشبيه البليغ وهو يعني اعلى مراتب التشبيه اعلى مراتب تشبيه ان تحذف وجه الشبه وان تحذف اداة التشبيه. تقول زيد اسد سيد الاسد المؤمنون اخوة قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. لم يقل الصلاة كالنور - [00:57:53](#)

قال الصلاة نور. هذا يسمى تشبيها بليغا. ومثاله في اشعار العرب قول المتنبي يقول لي الطبيب اكلت شيئا وداؤك في شرابك والطعام وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول الحمام. تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتام - [00:58:16](#) الشاهد قوله وما في طبه اني جواد نبه المتنبي نفسه بالجواد اين اداة التشبيه ما في لم يقل اني كالجواد اذا لم يذكر اداة التشبيه ولم يذكر وجه الشبه بينه وبين الجواد. فاذا انحذف اداة التشبيه وحذف وجه الشبه هذا يسمى عند البلاغيين بالتشبيه البليغ -

[00:58:40](#)

وبهذا نكون قد ختمنا التشبيه بحمد الله والدرس القادم نتناول ان شاء الله المجاز اللغوي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:03](#)